

٢١. الداء والدواء | فصل: عقوبات الذنوب شرعية وقدرية |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فصل وعقوبات الذنوب نوعان شرعية وقدرية. فاذا اقيمت الشرعية رفعت العقوبات القدرية او خففتها. رفعت العقوبات القدرية او خففتها يعني عندما تقطع يد السارق الحدود في الدنيا كفارات للذنوب - 00:00:00

فاذا كان الحج كفارة للذنوب لم ينزل الله به ماذا؟ عقوبة قدرية ما العقوبات قدرية؟ كان كان الفقر كالمريض كموت الولد. نعم. او خففتها. حتى لو نزلت ستنزل ماذا؟ خفيفة. خفيفة - 00:00:25

ولا يكاد الرب تعالى يجمع على عبده بين العقوبتين ان اذا لم تفي احدهما برفع موجب الذنب ولم تكفي في زوال دائيه. المعنى من رحمة الله ولا فيه رد على الاحناف - 00:00:41

الاعلاف يقولون ماذا؟ ان العقوبات الشرعية ليست كفارات. كفارات للذنوب نقول ماذا من ناحية المعقول؟ من ناحية المعقول لان انا معقول ومنقول. من ناحية المعقول ماذا؟ لا يكاد الرب يجمع على عبده بين العقوبات - 00:00:56

الله لا يعاقب العبد في الدنيا بقطع يده ثم في الآخرة بالعذاب بالنار ليش ما علي العقوبة دي؟ العقوبة القدرية والعقوبة الشرعية هو في الامن من ناحية المنقول ان النبي عليه عليه الصلاة والسلام قال فمن عوقب من ذلك بشيء فهو كفارة له - 00:01:14

حدود يعني وكفارة له في الدنيا. الا في بعض الاحيان اذا لم تفي احدهما برفع موجب الذنب يعني برفع الاثم اذا لم تفي احدهما او لم تكفي في زوال داءه. دائه اي داء المذنب. يعني هذا الرجل الان مدمن للخمر. والحد حد الجد - 00:01:31

لم يجعله يترك يترك الخمر ما زال داءه موجودا. فقد ينزل الله عليه عقوبات اخرى كالمريض يبتليه بالمرض رحمة منه به حتى يترك شرب الخمر يبرد مثلا في الكبد والطبيب يقول له هذا بسبب الخمر فيترك شرب الخمر - 00:01:53

نعم وخوفا من ان يستمر به المرض فيموت حتى يزول داؤه وهو ادمانه للخمر. فهت هذا؟ فيكون العقوبات القدرية رحمة من الله. تكون العقوبات ماذا رحمة من الله لانها مانع. اما ان تطهر العبد من الذنب كاملا. واما ان تزيل واما ان تزيل مرضه - 00:02:14

يقول انا اريد الحد لكي لا لكي لا يكون علي جيد النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على ماعز والغامدية عندما تابوا وطلبوا اقامة الحد انزلوا وجاؤوا نادمين تائبين بانفسهم ليقام عليهم الحد - 00:02:38

هذا يدل على ماذا؟ على كمال التوبة. لكن هل هذا مستحب ام لا؟ خلاف بين اهل العلم. الصحيح انه ليس مستحبا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند احمد من ابتلي من هذه الفاذورات بشيء اي المعاصي فليستتر بستر الله عليه. فانه من يبيدي لنا صفحة - 00:03:04

لقم عليه كتاب الله. فالحنابل والشافعي يقولون اذا وقع الميزان في كبيرة يستحب ان يستتر على نفسه ولا يذهب الى الامام. فهت؟ فهت هذا والدليل هذا الحديث لماذا؟ لانه قد يذهب ليقام عليه الحد فيفتن - 00:03:23

ماعز عندما اقيم عليه لحد ماذا فعل جرب من شدة الالم وقد يقام عليه الحد وفي اثناء اقامة الحج حد الرجم مثلا حد القتل هذا. يقع في قلبه جزع او اعتراض على الشرع فيموت كافرا - 00:03:40

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينبغي للمؤمن حديث عند الترمذي حديث صحيح. لا ينبغي للمؤمن ان يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق. لا ينبغي للمؤمن ان يذلنا قالوا كيف يذل نفسه؟ قال يعرض نفسه للبلاء ما لا يطيق - 00:04:00

فانت لا تعرف هل ستثبت عند اقامة الحد ام لا. فلذلك لم يندب الشرع لم يستحب لمن لم يستحب الشرع. لمن فعل ذنبا ان يفضح نفسه. بل استحب له ماذا؟ الستر. الستر. نعم لانه لا يدري. هل سيثبت عند اقامة الحد انه قد - [00:04:15](#)
يقتل اليس قد يقتل؟ نعم ويعترض على قدر الله ويقول يا رب يعني لماذا يقع في قلبي هذا الاعتراض؟ لماذا شرعت هذا الحد هذا الحج الشديد يعني والرجم او كذا فيموت كاسرا في هذه الحالة عياذا بالله تعالى. طيب. قال واذا عطلت العقوبات الشرعية -

[00:04:35](#)

استحالة قدرية. جميل هذا الكلام. هذا الكلام عظيم جدا. ابن القيم من اعظم الناس الذين فتح الله عليهم بفهم مقاصد الشريعة تعلمونه نظيرا في هذا وان كان استفاد هذا من شيخه لكنه فصل وزاد - [00:04:54](#)
اذا ابطلت العقوبات الشرعية استحالت قدرية ما معنى هذا الكلام هذه الجملة هذه قاعدة. هذه الجملة قاعدة. اه اذا جاء زمان ليس فيه من يقيم الحدود ستستحيل العقوبات الشرعية الى قدرية ممكن نقعد ابتليه بالمرض يبتليه بموت ولده وهذا في الحقيقة رحمة -

[00:05:11](#)

كما في زماننا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم وما فشى الزنا في قوم قط كما في حديث ابن عمر عند ابن ماجة حديث صحيح صححه الشيخ الالباني الا ظهر فيهم الطاعون والاوراج التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا - [00:05:37](#)
اذا انتشر الزنا في امة تظهر امراض جديدة كاللايد زواج الامراض التي كانت موجودة في اسلافهم الذين مضوا هذا من من علامات النبوة هنا فلما تعطل العقوبة الشرعية تستحيل قدريا. وهذا في الحقيقة رحمة - [00:05:55](#)
لماذا رحمة لان الكفار يستمرون في المعاصي ولا يعاقبون بعقوبات قدرية هذا استدراج من الله له حتى يظنوا انهم على خير ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. اما المؤمن يبتليه بالعقوبات القادرة لعله يرجع. لعله يرجع. طيب وبلأناهم بالحسنات والسينات لعلهم - [00:06:09](#)

استحالة نزلت تحولت لا ليست نزلت تحولت. ربما كانت اشد من الشرعية. هذه العقوبات القادرة ربما كان اشد من وربما ولكنها تعم والشرعية تخص. كيف عرف كيف عرف ابن القيم هذا؟ بلا استقراء الشرعية. استقراء الشرعية - [00:06:30](#)
الحديث الذي ذكرته لك الان وما ظهرت الفاحشة في قوم قط الا ظهرت فيهم الاوجاع والاسقام التي لم تكن في اسلافهم اين تعم؟ اين تعم في الحديث؟ اين تعم في الحديث؟ ظهرت فيهم الاوجاع والاسقام ظهرت في في الكل - [00:06:50](#)
التي لم تكن في اسلافهم. اذا العقوبة القدرية تعم بخلاف العقوبة الشرعية من زنا هو الذي يقام عليها حد الزنا. ما دام اما العقوبة القدرية قد تعوم طب لماذا ستعم؟ سؤال لم يقل لا لا تزر وازرة وزر اخرى؟ لا يوجد امر بالمعروف ونهي عن المنكر. لا يوجد سعي -

[00:07:10](#)

من الناس لاقامة الحدود لنصب الامام الذي يقيم الحدود ولماذا اصلا تعطل العقوبات الشرعية؟ لماذا عطلت الحدود؟ لان الناس تهون في اقامة الامام الذي يقيم الحدود فلما تهاونوا في هذا كان هذا اثما - [00:07:34](#)
فاستحقوا بهما ان تعمهم العقوبة القدرية. واضح الكلام مرة اخرى؟ قال واذا عطلت العقوبات الشرعية استحالة تحولت الى قدرية. وربما كانت اشد من الشرعية وربما كانت اقل منها حسبما حسب حكمة الله. عز وجل ومشيتته. ولكنها تعم. اما الشرعية تخص -

[00:07:50](#)

ان الرب تبارك وتعالى لا يعاقب شرعا الا من باشر الجناية او تسبب اليها. لانه لا لا تزن وزيرة الوزرا لا تكفي بكل نفس الا علي لا تاكسي بكل نفس الا علي. انت معي - [00:08:13](#)

الله شرعا لا يعاقب الا من باشر او تسبب مثال من تسبب مثل ما كنا نرى مثلا شخص حفر بئرا في الطريق حفر بئرا في الطريق لا فووقت فيها شخص فمات. باشا وتسبب تسبب. تسبب يضمن. يضمن بالدير. صحيح - [00:08:31](#)
فهذه عقوبة شرعية وقعت على من؟ على من تسبب. باشرا قتل قتل مباشرة نشر قتله واما العقوبة القدرية فانها تقع عامة وخاصة فان المعصية اذا خفيت لن تضر الى صاحبها الا صاحبها. فتقول خاصة العقوبة تكون هنا خاصة لانه لم يظهرها. طب اذا اعلنت ولم

واذا اعلنت ضارة الخاصة والعامة. واذا رأى الناس المنكر فاشتركوا في ترك انكاره اوشك ان يعمهم الله بعقابه. مفهوم الكلام تختص له تختص بمن جنى صح؟ بالضبط. فهمت هذا جيدا - 00:09:27

فهمتي يا ليلي وقد تقدم ان العقوبة الشرعية شرعها الله على قدر مفسدة الذنب وتقاضي الطبع له. تكلمنا هنا في المرة الماضية. من يذكرنا بهذا تقدم ان العقوبة الشرعية شرعها الله - 00:09:47

على قدر مفسدة الذنب. يعني قلنا مثلا ان عقوبة القذف معكم القذف اه ثمانين من ثمانين جلدة. لماذا لم تكن قطع اللسان؟ نعم هذا هذا اعظم من هذا. قلنا هذا اعظم - 00:10:05

لا تناسب الذنب. مفسدة القذف اقل بكثير من مفسدة قطع اللسان. وتقاضي الطبع له. معنى تقاضي الطبع له؟ قلنا ما تزجر عنه الطباع لم تجعل الشريعة فيه حدا مثل مثلا شرب البول. مم. الطبع ينكره فلم يجعل فيه احد. انما جعل الحدود في ماذا؟ فيما - 00:10:24
لا لا ينكره الطبع. صحيح؟ تقاضي فشل؟ تقاضي الطلب. لو كان الطبع يطلب الذنب ففيه حد. لو كان الله يطلب الذنب فالشرع ماذا؟ لم يجب فيه حد كاكل الميتة وشرب الدم. انتم معي؟ هم - 00:10:44

هل يسميه الاصوليون ماذا؟ الوازع الطبيعي يسمونه يقولون الوازع النوعان. معنى الوازع المانع الزاجر الذي يزجرك يمنعك من الذنب نوعان. وازع طبيعي ووازع هيا وضع شرعي قال الشيخ آآ السعدي في المنظومة ماذا قال؟ والوازع الطبيعي في العصيان كالوازع الشرعي بلا منكران. وازع طبيعي يعني ما يمنعك من فعل المعصية. الله اذا كان هناك - 00:11:05

لم لم يجعل فيه حدا اكتفى بالتحريم. مم يعني لماذا لم يغب حدا في اكل الميتة واكل الخنزير وشرب الخمر وشرب البول والدم؟ فيه وزع طبيعي ليس هناك وضع قابل في اكل الحشرات. لكن هناك وضع شرعي - 00:11:34

لشرب الخمر لان النفس تميل له. فهمت؟ قال قال وقد تقدم ان العقوبة الشرعية شرعها الله على قدر مفسدة الذنب وتقاضي الطبع له. وجعلها سبحانه ثلاثة انواع الحدود ثلاثة انواع لا رابع لها. ما هي؟ قتل قطع جلد. القتل والقطع والجلد. وجعل القتل - 00:11:50
كل هذا يتكلم عن مقاصد الشريعة. كل هذا كلام في ماذا؟ في مقاصد الشريعة فيما يتعلق بالحدود وجعل القتل بازاء الكفر وما يليه ويقترب منه هو الزنا واللواط. الزنا لمحصن واللواط فيه القتل - 00:12:12

نعم فان هذا يفسد الاديان. هذا ترجع الى ماذا؟ الى الكفر وهذا اللي واطوا الزنا يفسد الانساب ودوع الانسان. ما الذي يفسد الانساب ما الذي يفسد نوع الانسان؟ لماذا لانه لو كل الناس وقعوا في اللواط الناس سيفنون. لن يولد ناس وسيفنون. ينتهي النوع الانساني. تخيل هكذا وان الفطرة انتكست - 00:12:30

والناس بدلا من زواج النساء وقعوا في اللواط. خلاص سينتهي الناس سيفنى البشر طيب قال الامام احمد الشيخ للنساء يسمى ايضا اللوا بمعنى التحاق ولكن ليس فيها حد في تعزير. في حق قال الامام احمد لا اعلم بعد القتل ذنبا - 00:13:10

اعظم من الزنا. استحق فيه التعزير وليس فيه حد واحتج بحديث عبد الله بن مسعود انه قال يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا هو خلقك؟ قال قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت ثم - 00:13:28

قال ان تزاني حليلة جارك. بحليلة جارك. فانزل الله سبحانه تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر شرك. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بحق ولا يزود. فاعظم الذنوب بعد القتل والزنا. لماذا يقول عبدالحليم لم يقل زوجة زوجته جارك مسلا؟ لانها اشارة الى - 00:13:44

لا تحل له ولا تحل لك. مم. لان حليله مضاف وجارك مضاف اليه. وادي الاضافة اضافة اختصاص. فيحلها مختص وليس وليس مختصا بك. الحل لجارك ليس لك. فانت وضعت الشهوة في غير حلها. والنبي صلى الله - 00:14:03

الزنا خارج الزنا الذي وقع خارج مسلا الجيران يكون خارج سلاسة وعشرين او لا يصح. لا يصح. ولك حديث اخر والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر في كل من كل نوع اعلاه - 00:14:23

ليطابق جوابه سؤال السائل الحديث الذي مضى معنا حديث ابن مسعود قال اي الذنب اعظم فذكر اعظم الذنوب في كل نوع. ما هي

الانواع؟ سيبينها الان وذكرت في كل نوع اعلام. فاعظم انواع الشرك ان تجعل لله ندا. ما هناك انواع اخرى من الشرك - [00:14:47](#)
اخرى من الشرك. اعظمها ان تجعل الله ندا مثيلا في الربوبية والالوهية. يقول لك الشرك دون هذا شرك في الاسماء والصفات مثلا ليس
شرك في اعظم انواع القتل فماذا فقهي فقهي؟ فقه ابن القيم في فهم كلام النبي. اعظم انواع القتل لم يقل - [00:15:09](#)
ان تقتل قال لا ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم مع خشية ان يشاركه في طعامه وشرابه. فهذا جمع بين ماذا؟ بين القتل وبين مناقضة
الفطرة لان الفطرة مجبولة على الاحسان الى الولد - [00:15:28](#)

وبين عدم اليقين في رزق الله انه قتله حتى لا يأكل معه. هذا العرب كانوا يؤيدون الاولاد لاجل هذا. العرب منهم من كان يأيد خوفا
من الزنا والعار ومنهم من كان يهدي الذكور والانات خوفا من الفقر - [00:15:44](#)
نعم والان العلم المتحضر في الغرب واكثر من يند. نعم. ها اكثر من يند. رأيت تقرير يعني عن عن امريكا يقولون او عدد الاولاد الذين
يعرف ابائهم عدد كبير جدا - [00:16:00](#)

في صفائح الزبالة في القمامة في الشارع. تزني وتزني ولدها. حتى اذهب الى الخروج. قتل الاجنة هذه مصيبة اخرى هذا. اكبر هذا
ولو اعظم انواع القتل. قال واعظم انواع الزنا ان يزني بحليلة جاره. فان مفسدة الزنا تتضاعف بتضاعف ما انتهكه من الحق -

[00:16:15](#)

لو تحكي حق جاري. قال فالزنى بالمرأة التي لها زوج اعظم اثما وعقوبة من التي لا زوج لها. حتى ان كان الزاني بكرا لم لم تزوج.
سيجلد مئة جلدة ولكن ذنبه اعظم من الزين الذي ذهب بامرأة ليست متزوجة. لانه انتهك حرمة الزوج. اذ فيه انتهاك حرمة الزوج -

[00:16:34](#)

افساد فراشه وتعليق نسب عليه لم يكن منه. ممكن تنسب له الولد. وغير ذلك من انواع اذاه. فهو اعظم اثما وجوبا من الزنا بغير ذات
الزوج. مفهوم فان كان زوجها جارا له انضاف الى ذلك سوء الجوار واذى جاره - [00:16:54](#)

بأعلى انواع الاذى. وذلك من اعظم البواخ من اعظم الكبائر. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال
لا يدخل الجنة من لا يأمن - [00:17:14](#)

تجار ضوائقه والبواقي مدى الاذى والضرر. ولا بائقة اعظم من الزنا بامرأته. فالزنا بمئة امرأة لا زوج لها ايسر عند الله من الزنا بامرأة
جارية ضرب ومصيبة. هذا هو لم يقل حديث ولم يقل انه حديث - [00:17:24](#)

لا شك هو يبالغ. يعني يجوز استخدام العدد المبالغة. التحذير. يعني الان انت الان عندما تزني بمرأة جارك الذي امر امرتك الشريعة
الاحسان اليه. هذا ذنب لا شك اعظم ماذا؟ من ان تزني باجنبية. اجنبية ليست بامرأة جارك. قال فان كان الجار غائبا في طاعة الله

كالصلاة وطلب - [00:17:54](#)

بالعلم والجهاد. قال فان كان الجار اخا اوقده او قريبا من اقاربه انضم الى ذلك قطيعة الرحم فيتضاعف الاثم فان كان الجار غائبا في
طاعة الله كالصلاة وطلب العلم والجهاد تضاعف الاثم - [00:18:14](#)

حتى ان الزانية بامرأة الغاز في سبيل الله يوقف له يوم القيامة ويقال خذ من حسناته ما شئت. نسأل الله العافية. طيب لو ما هو
استشهد امرأته حية لا افهم السؤال. اه. وهو ما اعترف به. وما زال - [00:18:29](#)

تحية لازم اكل هو يتكلم عن شخص شخص ذهب الى الجهاد. نعم. هو حي. صح. حي او ميت. لا فخر. حي او ميت. الغازي. وخرج او
طلب العلم. ثم جاء جاره - [00:18:56](#)

زنا بامرأته. هذا اسم اعظم بكثير جدا من ان يكون مجرد جار له. لان هذا جار غائب كما يجب ان يحفظه في حقه بيقول لك احاديث
في هذا ساذكره لكم. نعم. حديث مسلم ساذكره - [00:19:09](#)

نعم طيب قال اه. نعم. ويقال خذ من حسناتي ما شئت. قال النبي صلى الله عليه وسلم فما ظنكم؟ اي ما ظنكم ان يترك له من
حسنات؟ قد حكم في ان يأخذ منها ما شاء - [00:19:29](#)

على شدة الحاجة الى حسنة واحدة حيث لا يترك الاب لابنه ولا الصديق لصديقه حقا يجب انه عليه. الاب سيأخذ كل حقوقه من ولده

والعكس نعم والابن يأخذ كل حقوقه من ابيه - [00:19:48](#)

ليش اي لحم او اي صلة؟ نعم. فلا الانساب بينهم يومئذ ولا هم يتسائلون والحديث عند مسلم حديث ابي سعيد الخدري. اه. امرأته تزني قد يكون ابتلاء للغازي الله اراد ان يرفع درجته - [00:20:15](#)

اراد ان يولي قدره. حديث مسلم عن ابي سعيد الخدري قال نعم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال اوكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله وهذا حديث له قصة اقرأ لكم الحديث من اوله. ان رجلا من اسلم يقال له ماعز قصة ماذا - [00:20:43](#)
ماعز الاسلمي اتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال اني اصبحت فاحشة انا زنيت فاقموا علي. فرده النبي مرارا. قال ثم سألت قومه فقالوا ما نعلم به بأسا الا انه اصاب شيئا يرى انه لا يخرج منه الا ان يقام فيه الحد. معنى ما نعلم به بأسا. يعني هذا الرجل كان رجلا صالحا - [00:21:02](#)

لكنه فعل ذنبا وهو الزنا يرى انه لن يخرج منه من اثم الزنا الزنا الا؟ الا اقامة الحد. قال فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرنا فامرنا ان نرجمه لولا كان محصنا - [00:21:24](#)

قال فانطلقنا به الى البقيع. فما اوثقناه ولا حفرنا له في انه لا يحفر للمرجوم. اذا كان رجلا قال فرميناه بالعظم والمدن اي الطين الصلب الحجارة والخزف قال فاشتد جرى - [00:21:38](#)

من شدة الالم. فاشتدنا خلفه حتى اذا اتى عرض الحر. مكان بجوار المدينة لو افضت حجارة سوداء اسمه الحرام. فانتصب لنا فرميناه بتلاميذ الحر. معنى انتصب لنا؟ وقف تعب من الجري - [00:21:54](#)

فرميناه بتلاميذ الحر والجلاميد الحجارة الكبيرة وبينهم بجلايد الحرم طيب يا للحجارة حتى سكت حتى مات ثم قام هذا محل الشاهد من حديث. ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي فقال اوكلما انطلقنا غزاة - [00:22:11](#)
وزات الايمان مجاهدينا في سبيل الله. تخلف رجل في عيالنا له نثيب كنثيب التيس النقيب هو صوت التيس عند الجماع. يعني يزني بالمرأة التي غاب عنها زوجها كما يفعل الحيوان - [00:22:30](#)

التيس ذكر ذكر الشات نعم! ذكر الشات علي الا اوتي برجل الا اوتي برجل فعل ذلك الا نكلت به. الا ماذا؟ الا نكلت به نكلت به ان عذبت عذابا شديدا بالحد يعني. قال فما استغفر له ولا سبه. لما عزر. اذا الماعز في هذا الحديث يبدو انه زنا بامرأة - [00:22:51](#)
كان زوجها غائبا. فصعب ان هذا ذنبا عظيما جدا لن يتوب منه الا بماذا؟ الا باقامة الحد. الا باقامة الحد. وفي حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام اثني على توبته. لكن هذه اشياء من الاحاديث ماذا؟ ان هذا فيه عظم ذنب من زنا بامرأة المجاهد يعني - [00:23:24](#)

طيب قال فان اتفق ان تكون المرأة رحما منه انضاف الى ذلك قاطعة رحمها. كان يزني بنت عمه مثلا فان اتفق ان يكون الزاني محصنا كان الائم اعظم. فان كان شيئا لماذا اعظم؟ اذا كان محصنا؟ لان الله عفه بالحلال. فلماذا يزني - [00:23:43](#)

طب ان كان محصنا وشيئا عجوزا لا شهوة له كان اعظم اثما. واحد الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة وليزكيهم ولهم عذاب اليم. يقصد حديث مسلم حديث مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يكلمهم ولهم عذاب اليم. ملك كذاب وعائل مستكبر وشيخ زاني - [00:24:02](#)

ما الجمع بينهم الثلاثة. ممكن. ملك كذاب. عائل مستكبر فقير مستكبر. شيخ زان. ليس لهم داعي لهذا يعني. ليس عندهم داعي. الملك لماذا يكذب؟ نعم. الذي يكذب يخاف لماذا يخاف الملك - [00:24:22](#)

الكذاب الذي عندنا نعم وعاء المستكبر عاقل مستكبر. عاقل يعني ماذا؟ فقير. فقير. الفقير يتكبر. ماذا تتكبر؟ ليس عندك من تتكبر به. وشيخ زان شيخ ضعيفة ويزني طيب قال فان اقترن بذلك ان يكون في شهر حرام - [00:24:36](#)

او بلد حرام يفعل المعصية في الاوقات المعظمة او الاماكن المحرمة. او اكل معظمة. او وقت معظم عند الله كاوقات الصلاة واوقات الاجابة ضاعف الائم وعلى هذا فاعتبر مفاصد الذنوب - [00:25:09](#)

وتضاعف درجاتها في الائم والعقوبة. والله المستعان هذه قاعدة كلما ضعف الداعي الى المعصية عظم ذنبها وكلما فعلت المعصية في

زمان او مكان فاضلين عظم ذنبها. وكلما تعلقت المعصية بمن له حق عليك كالجار والقريب ها - [00:25:25](#)

عظم وجعل سبحانه القطع بايزاء افساد الاموال قطع اليد الذي لا يمكن الاحتراز منه. انظر هذا الكلام الطويل في ما لا. ولا يقول لي هذا يتكلم في ماذا؟ في عقوبات شرعية. في مقاصد الشريعة في العقوبات - [00:25:51](#)

الشرعية مقاصد الشريعة في ماذا؟ في العقوبات الشرعية اخوة هل يعني هذه القاعدة نستطيع نطبقها ونجعلها نعم هذه القاعدة اه كيف نستطيع ان نعملها مثلا في نصرة المسلمين في حالة ضعفهم؟ او مثلا في حالة قوة عدوه - [00:26:10](#)

اه اي قاعدة. كيف نعملها في حال؟ في حال نصرة المسلمين الذين هم يواجهون مثلا ضعف شديد او قوة عدو كبير. اننا نذكر الناس باننا في وقت الان مثلا. ممكن نطبق هذه القاعدة الان. الان المسلمون - [00:26:35](#)

واطفال يقتلون. فعصيانك في هذا الوقت اعظم اثما من عصيانك في غيره. نعم لان البلاء الذي انزل على الامة من اعظم اسباب ماذا؟ معصيتها لله تعالى. فلا يليق بك في وقت يبتلى فيه المسلمون ويقتلون وكل اربع دقائق - [00:26:55](#)

منهم شخص او او يهدم بيت ثم انت تعصي تستمر في المعصية واقل واجب عليك في هذا الحال ماذا؟ ان تحسن علاقتك بربك سبحانه وتعالى. هذا اقل واجب يعني هل يعقل مثلا ها نفكر هكذا ان الانسان يرى ان ابنه - [00:27:15](#)

مثلا نعم خطف ولا يدري ماذا ماذا يفعل به خاطفوه قد يقتلونه وقد يعذبونه وقد يعتلون عليه. او زوجته خطفت او زوجته تحت بيت هدم لا يستطيع ان يخرجها كما هو الواقع الان هناك - [00:27:34](#)

ثم هو يستمر في المعصية. كان يشرب الخمر كي لا ينظر الى المحرم. كان اه اه يترك طاعة. يستمر في المعصية كما هو لا شك ان كل العقلاء سالمون وعلى هذا - [00:27:50](#)

اعظم ماء يعني يكون به نهلة المسلمين في هذا في هذا الحال ان يستقيموا على الطاعة. ان يتقي الله عز وجل وان يستقيم على الطاعة قال وجعل سبحانه القطع بازاء افساد الاموال - [00:28:03](#)

الذي لا يمكن الاحتراز منه المبنى الذي لا يمكن الاحتلاظ به هل كل هذا قيد الكل افساد للاموال في قطر. نعم. سؤال. لأ ده انا ممكن امسك هاتفك واكسره. هذا افسد الاموال. هم. ليس فيه قطع - [00:28:20](#)

اضمن فقط. ممكن اخذ منك الهاتف واجري في قطر ليس في قطر. النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس على مختلس ولا منتهب قطعه لماذا؟ لان المختلس تعريفه عند الفقهاء هو الذي يأخذ منك المال خفية ويجري ثم تراه. فلا تراه في البداية ثم تراه في النهاية - [00:28:39](#)

والمتهب تراه في البداية والنهاية الذي يأخذ منك الهاتف بالسيارة او التوكتوك ويجري اما السارق لا تراه في البداية ولا في النهاية. فيصل الاحتراز بينهم. لا تعرف من سبقك. اما المختلس والمتهب يمكن ان تذهب الى القاضي وتقول له انا رأيت شخصا - [00:29:04](#)

شكله كذا وكذا. فيمكن هنا الاحتراز. فالشرعية لم تقطع الا السارق وليس في هذا تفريقا بيننا ومتماثلين ابن القيم نفسه اثار هذه القضية في اعلام الموقعين وقال ماذا؟ اما قولهم ان قطع السارق او عدم قطع المختلس والمتهب على خلاف القياس وهذا خطأ - [00:29:22](#)

خطأ وبين العلة التي ذكرتها. ان المختلس والمتهب يمكن الاحتراز. فهمت؟ احتياط. تحفظ تاخذ الحذر. ياللي بيأتي شخص يخطف منك حقيبة. ممكن انت تنازعه تجذبها منه. انا هادا احترازي. او ممكن حتى لو اخدها تاخذ رقم السيارة وتبلغ عنه. لما حدث ما قبل ذلك كانت السيارة بدون نمر - [00:29:43](#)

احكيها لكم بعد ذلك. وانا ماشي في الشارع. سرقت بارادتي يعني. اذا اخ يعني يأتي من مركز التحكيم والتوقف تتوقف السير امامه على ان اتصل بشخص ضروري يعني. واعطي الموبايل مشى يعني - [00:30:13](#)

لا لا خلاص نقود من جيبي بارادتي يعني بقول لك كيف بعد ذلك هذه تكلم عليها المعاصرون في نوازل السرقة يقطع لاننا خفية الذي يصرف من الحسابات اي سرقة خفية من حيز لان نقودك في الحساب حرز. طيب لانه ياخذ المال في اختفاء وينقب - [00:30:33](#)

ما لا ينقب الدور يكسر الباب ويدخل. النقب والفتح يغسل الباب ويدخل ويتصور من غير الابواب يصعد فوق السور ويدخل. فهو

كالسنولي او الحية التي تدخل عليك من حيث لا تعلم. القطة ممكن تدخل البيت من فتح - [00:31:08](#)

صغيرة او الثعبان يدخل من فتحة صغيرة. فلم ترتفع مفسدة سرقة الا القتل. الى القتل. ولا تندفع بالجلد فاحسن ما دفعت به مفسدة ادانة العضو الذي يتسلط به على الجناية. ويتكلم الان عن ماذا؟ عن حكمتين. حكمة - [00:31:25](#)

لماذا السالق فقط هو الذي فيه القطع؟ وحكمة لبن القطع. حكمة لماذا السابق فقط في جملة واحدة؟ في كلامي لا يمكن وحكمة لماذا القطع انه لو قلنا قتل هذا اعلى من الذنب. هو لم يقتلك واخذ بعض ما لك. ولو قلنا جلد - [00:31:45](#)

هذا سيجعله ماذا؟ يكرر السرقة. فماذا نفعل؟ لنحتل منه نقطع يده. ابانة العضو الذي يتسلط به على الجناية وجعل الجلد بايزاء افساد العقول وتمزيق الاعراض بالكذب. افساد العقول بالخمير. الخمر. تمزيق الاعراض القبر. شيخ الاسلام. ازاء مقابل - [00:32:05](#)

بالضبط فدارت عقوباته سبحانه الشرعية على هذه الانواع الثلاث. ما هي؟ قتل قطع جلد. كما دارت الكفارات ايضا لو تأملت ايضا الكفارات ما الفرق بين الحدود والكفارات؟ بسرعة الحدود تتعلق بحق العبد - [00:32:25](#)

والكفارات تتعلق بحقه. بحق الله يعني الان الكفارة هل يجب على الامام ان يطالبك بفعل الكفارة؟ لا الكفارة بينك وبين الله. انت ممكن تحمل في اليمين ولا احد يقول فلان لم يكفر فالامام يجبره على التكفير - [00:32:52](#)

كما ان الحدود ثلاثة انواع فالكفارات ثلاثة مية في ثلاثة؟ قال كما دارت الكفارة على ثلاثة انواع العتق وهو الا هو الاطعام والصيام. ممكن شخص يقول اين؟ كسوة. اين الكسوة؟ لماذا لم يذكرها؟ هي اربعة لا - [00:33:08](#)

ركزوا في معنى الاطعام. طيب ثم انه سبحانه جعل الذنوب ثلاثة اقسام. قسما فيه الحد فهو لم كفارة. لم يشرع في كفارة اكتفاء بالحج كالسرقة. وقسما لم يرتب عليه حدا فشرع فيه الكفارة. كالوطء في نهار رمضان والوطء في الاحرام. لو ان شخصا جمع في نهار رمضان او - [00:33:28](#)

في الحج او الظهار او قتل الخطأ والحلف في اليمين كل هذا فيه ماذا؟ فيه ماذا يا محمد؟ فيه كفارة. وقسما لم يرتب عليه ولا كفارة هو نوعان. اول ما كان الوازع عنه طبعيا - [00:33:54](#)

ان هناك وزع طبيعي ووازع. ايوة. شرعي. شرعي لا اكل العجرة هل هناك حد في اكل العذر او كفارة؟ لان فيه وازع؟ صبري طبيعي. طبعي. وشرب البول والدم. طيب اذا القسم الذي لم - [00:34:09](#)

رتب علي حدا ان احفظ هذه الاقسام اللي انا كلام عظيم جدا باستقراء الشريعة. القسم الذي لم يرتب عليه حدا ولا كفارة لو عالم لوع فيه وجع طبعي كاكل العابرة وشرب البول - [00:34:24](#)

ونوع مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد النظر والقبلة واللمس والمحاذنة كلها تؤدي الى الزنا اكنها تقول نزلت سرقة فلس اقل من النصاب. الفلس والمال الفلس عندهم مفرد فلوس. والفلوس النقود التي من الحديد او النحاس ليست من الذهب والفضة. يعني - [00:34:36](#)

ونحو ذلك. هذا ذريعة الى السرقة. طيب. طب هذا الثاني سؤال. الاول والثاني هذا ليس لا في حد ولا كفارة. لكن ممكن ان يكون فيه تعذير. تعذير. هم. التعذير يرجع الى القاضي. وشرع الكفارة في ثلاثة انواع - [00:35:02](#)

نحن عرفنا الان ماذا؟ نرجع مرة اخرى للكفارة. عرفنا ان الكفارة ثلاثة انواع ها عتق واطعام وصيام. طب الكفارة شرعت في اي شيء؟ شرعت في ثلاثة انواع. احدها ما كان مباح الاصل. ما كان ماذا؟ مباح - [00:35:22](#)

ثم عرض تحريمه فباشره في الحال التي عرض فيها التحريم كالوطء في الاحرام والصيام. هم يعني اصل الجماع مباح. مم. لكن محرم في ماذا؟ في الاحرام والصيام. مم. طيب وطرده الوطء في الحيض والنفاس. معنى طرده - [00:35:42](#)

يعني يستمر الطرد هو الاستمرار. يعني كما انه كان محرما كما كان محرما في الاحرام والصيام كذلك هو محرما. الوطء بخلاف الوطء في الدبر هو محرم دائما. هل يوقف الدبر محرم في حد ولا حل؟ محرم دائما. ولهذا كان الحاق - [00:36:10](#)

بعض الفقهاء له بالوطء في الحيض لا يصح. فانه لا يبيحه في وقت دون وقت. فهو بمنزلة التلوث وشرب المسلم. ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى الحاق؟ الحاق بعض له بالوطء. الحق في اي شيء. لا هو معصية. لا. انظر - [00:36:30](#)

الحنابلة من مفردات المذهب ان نوقف الحي فيه كفارة ايه الكفارة؟ يتصدق بدينار او نصف دينار وبعض الفقهاء قالوا بل وطأ في الدبر عليه كذلك كفارة قياسا على الوقت في الحيض. قال هذا قياس خطأ. ابن القيم. ما وجه خطأ القياس؟ اللي هو اصله حرام. اه ان الوقت في الدبر حرام دائما - [00:36:52](#)

بخلاف الوقت في الحيض. والكفارات لا تنبت بالقياس اصلا. فهمت يا ولد؟ هم. طيب وايضا القياس ليس بصحيح حتى لو قلنا ان الكفارات تسبت بالقياس. فانه لا يباح. في وقت دون وقت. فهو بمنزلة التلوط الواطي يعني ايه في الدبور بمنزلة التلوط - [00:37:17](#) شرب المسكر ما المشابهة بين الوطء في الدبر وشرب المسكر؟ حرام. دائما حرام. هم. تمام؟ لا يترخص فيها. بالضبط النوع الثاني النوع الثاني من اي شيء من انواع من الكفارة قال شرعة الكفارات ثلاثة انواع. ما هو النوع الاول؟ مباح الاصل ثم عرض له تحريم. انا اول اول مباح الاصل ثم عرض له - [00:37:34](#)

تحريم كالوطء في الحيض. نعم النوع الثاني ما عقده لله من نذر او بالله من يمين او حرمة الله ثم اراد حله فشرع الله سبحانه وحله بالكفارة وسماها تحله. اليمين - [00:37:54](#)

وليست هذه الكفارة ماحية لهتك حرمة اسمي بالحنفي كما ظنه بعض الفقهاء فان الحنف قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا. وانما الكفارة تحل لما عقده هذا كلام جميل جدا. ما معنى هذا - [00:38:12](#) هتك الستر ايقلها على الستر. انظر حتى كيان تيكو نعم او هتكا بالكسر والفتح مات النوع الثاني النوع الثاني الحلف نذر نذرا. اليس النبي عليه الصلاة والسلام قال لا نذر فيما لا يملك ابن ادم؟ هم. ها وكفارة النذر كفارة يمين. النذر كفارة ماذا؟ كفارة يمين. حق نذر - [00:38:31](#)

او بالله من يمين او حرمة الله ثم اراد حله. يعني مثلا قال مثلا او او حل او حرم ما احل الله. النبي عليه الصلاة والسلام حرم على نفسه العسل او ماري. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك. ماذا قال الله بعدها؟ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. فجعل الله - [00:39:01](#)

الله عز وجل كفارة التحريم هي كفارة اليمين. يعني لو قلت مثلا لزوجتك اغضبتك زوجتك. فقلت لا والله لا اكل طعاما ابدا. او قلت طعامك حرام علي. طعامك حرام علي. بدون ان تحلف. ماذا تفعل اذا اردت ان تأكل - [00:39:21](#) قفل كفارة يميني. هل الكفارة مستحبة او واجبة او محرمة او مباحة؟ او هذا او هذا التحليل تحليل اليمين ماذا؟ مستحب واجب مباح ماذا اذا مباح انت قلت لزوجتك لا اكل طعامك حرام علي. فعلت لك طعام بدون ملح وغضبت؟ قلت انا طعامك حرام لا يسموه - [00:39:41](#)

مقلي خلاص يعني هل يستحب ان يحدث ام لا؟ او يجب ام مباح ام يحرم؟ هذا يحرم شيئا. لماذا يحرم؟ مستحق. مستحق. شيء مستحيل انت الان حلفت الا تأكل طعاما. صح؟ نعم. يستحب لك ان تكفر عن يمينك. ليس واجب لماذا ليس واجب؟ لان اكل طعام - [00:40:14](#)

فهمت؟ لماذا مستحب؟ لانه يستحب لك الا تمنع نفسك من شيء حلال فهذا اما ان يكون مستحب واما ان يكون واجبا. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال واني ان شاء الله حديس في الصحيحين لا احلف على يمين فاجد غيرها خيرا منها - [00:40:34](#) الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. انا غضبت منك وقلت والله لا اكلمك يا سيد. ثم ندمت على هذا. يستحب ان قفل على اليمين وافعل الخير. فاذا هو يرد على من يقول ماذا؟ انظر ماذا قال. قال ليست سماها الله تحلة قد فرض الله لكم تحل - [00:40:53](#) ايمانكم لا تحل ليست هذه الكفارة ماحية لهتك حرمة الاسم. الحل عكس العقد تحلها لماذا لان عندما عقدت اليمين عقدت اليمين لا يمكن ان تحل الا بالكفارة. بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ الكفارة - [00:41:13](#)

سببها محو اثم هتك حرمة الاسم اي اسم؟ اسم الله انك عندما قلت والله لا اكلمك ثم كلمتك انت هكذا هتكت حرمة اسم الله. لان ابن القيم يقول لا الحكمة ليست هي. موضوع استطرابي يعني. الحكمة ليست في هتك حرمة الاسم. انما الحكمة هي ماذا - [00:41:33](#) الحكمة هي ماذا؟ قال الحكمة يحل اليمين. ان تحل العقد. هم. فهمت؟ نعم. لان هك حرمة الاسم قد يكون واجبا لو كانت الحرمة

متعلقة بالاسم اسم حتى تفهم الكلام هل يجوز لك ان تهتك حرمة الاسم؟ اسم الله؟ نعم. محرم مطلقا. هم. ونحن قلنا ان احيانا يستحب لك ان تكفن، بل يجب متى يجب اذا - [00:41:53](#)

لفت على ترك واجب. قلت والله لا اصلي. يجب ان تكفر يجب لان الصلاة واجبة فهمت؟ فاذا كيف نقول ان الكفارة تحليل لهتك حرمة الاسم؟ حرمة الاسم لا يجوز ان تقول الشريعة - [00:42:19](#)

هل يجب عليك ان تهتك؟ حرمة اسم الله حكمها واحد هو ماذا؟ تعظيم اسم الله حكمه واحد هو عدم وادي هات كده اذا الشريعة عندما تقول لك كفر ليس لهتك حرمة الائم. انما اللي يحل اليمين. فانت من يريد ان يقول - [00:42:36](#)

طيب هذا معنى قولي ماذا؟ وليست هذه الكفارة ماحية لائك حرمة الاسم بالحنفي كما ظنه بعض الفقهاء. فان الحنف قد يكون واجبا. وكيف توجب عليك الشريعة ان حرمة اسم الله. انما الشريعة اوجبت عليك كفارة لحل اليمين. فهمت؟ نعم. هي نتيجة واحدة انك ستكفر على كل حال. لكن ما الحكمة؟ الحكمة - [00:42:56](#)

وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وانما الكفارة حل لما عقده. ليست ليست ماحية لائم هتك حرمة الاسلام. فانت من يريد ان يقول؟ نعم. ماذا تقول يا سالم؟ هو يعني آآ - [00:43:18](#)

او الحكمة. العلة هي الحلف الاحكام تلاط بالعلل لا بالحكم. علة الكفارة هي ماذا؟ هي الحلم. خلاص هذه لا خلاف فيه بين الفقهاء. الخلاف في ماذا الحكمة لماذا قال الله كيكفر عندما تحدث؟ هم يقولون كفر لانك لم تعظم اسم الله. ابن القيم يقول لا يقول لك كفر حتى تحل يمينك فقط - [00:43:37](#)

في الحكمة وليس في العلة. هم. طيب النوع الثالث اذا ما نوع الاول كان فاضل مكان ابو بحث المعرض له عرض للتحريم. النوع الثاني كفارة اليمين او النذر. النوع الثاني النوع الثاني هذا - [00:44:07](#)

كفارة اليمين. يدخل فيها كفارة الذي كفارة تحريم الحلال او تحريم الحرام. او تحريم الحلال. النوع الثالث ما تكون في جابرة لما فيها ككفارة قتل الخطأ. الجبر هو اكمال النقص. اصلاح. جبر اصلاح - [00:44:23](#)

وان لم يكن لك اثم هذا الكلام مهم حتى تفهم مقاصد الشريعة. وهذا الكلام يزيدك يقينا بعظمة هذه الشريعة وانها شريعة معصومة. انظر لان كلمة كفارة قد تشكل عند بعض الناس - [00:44:43](#)

ها وما كان للمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل المؤمن خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله تحاليل الرقبة عتق الرقبة اذا قتلت شخصا خطأ او صيام شهرين. طب الان نقل كلمة كفارة - [00:44:59](#)

الكفار اللي معنا مدى التكفير معنى التكفير باللغة ستر ستر لاي شيء ستر اسم تبقى الرجل لم يأثم قتل شخصا خطايا النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله تجاوزني عن امتي الخطأ والنسيان - [00:45:24](#)

فائم الخطأ مرفوع فلماذا وليمة شارع الكفارة؟ فهمت الكلام اهو اريد ان يقول لك انه ليس كل كفارة سببها الائم. الائم لا قد تكون الكفارة سببها النوع الثالث اصلاح الناقص. جمر ما فات - [00:45:39](#)

ما هو الذي فات؟ قال ككفارة قتل الخطأ. وان لم يكن هناك اثم. كفارة قتل الصيد خطأ. لو قتلت صيدا خطأ عليك كفارة. وهي جزاء مثل ما قتل من النعم - [00:46:00](#)

حمادة فيها شاي مثلا. فان ذلك من باب الجوابر. الجوابر جمع جابر. والجابر هو المكمل للنقص. والنوع الاول من باب الزواجر. والنوع الوسط من باب لما منعه العقد. يا سلام - [00:46:10](#)

زواجا تحل جوابر النوع الاول من باب. الزواج. الزواجر. معنى الزواجر؟ النواهي. الزجر. ككفارة. في الاول. الاول الواقي في الحيض مثلا عند من يقول بها الثاني من باب ماذا؟ التحلة كفارة اليمين - [00:46:23](#)

الثالث من باب ماذا؟ الدوابر. الدوابر. معنى الجوابر؟ اكمال النقص؟ اكمال النقص. فهمت؟ فيكون الثالث بالضبط كضمان المتلف ما هو ضمان المتلف؟ هذا ليس كفارة لكنه ماذا؟ وما الفرق بين الكفارة وضمان المتلف؟ ان ضمان - [00:46:54](#)

حق الادمية. انا لو كسرت هاتفك لابد ان ادفع ثمنه. اما الكفارة حق الله. فهمت؟ والادمي لو لو عفا في ضمان مطلق قال خلاص لا اريد

ثمن هاتف خلاص لكن الله عز وجل يمكن ان يعفو عنك فلا بد ان تؤديها. واضح هذا؟ فنقول ماذا؟ الكفارة فيها شبه من ضمان المتلى.

ان الضمان المتلى انا لو - [00:47:17](#)

بدون قصد ليس علي اثم لكن علي ضمان ضمان كما انك لو قتلت شخص بدون قصد ليس عليك اثم ولكن عليك كفارة كن باب الجوابر الضمان المتلف للادمي. حتى ان لم تتعمد فهمت هذا - [00:47:37](#)

اتلاف المال خطأ. طيب. قال ولا يجتمع الحد والتعذيب في معصية. بل ان كان فيها حد اكتفي بي ولا توفي بالتعزير ولا فهمت يا لا؟ يعني لا ينفع ان تجلد الرجل مائة جلدة وتعزبه باخذ مال مثلا. او بسجن - [00:47:54](#)

نعم للمقتول خطأ. نرفع اه مياه الجبل ازاى البيض. تكون على العاقلة ليست عليك. انت تشارك فيها فقط. نعم. لو لو لا يجابون اه واصوم تعطيه ماذا لا بد ان تعرف - [00:48:14](#)

ان هناك فرقا بين بين ماذا وماذا بين الكفارة والحج الكفارة حق الله. الكفارة شيء وعفوا الكفارة والدية. والدية شيء. الدية تكون لمن لورثة المقتول خطأ. والديه تجب على منع العاقلة. من هم العاقلة؟ ورثتك العصبات. اقاربك من من الرجال. تمام؟ تقسم عليهم حسب الميراث - [00:48:47](#)

وحتما ما يراه الامام. هذه ما تسمى الدين. واضح هذا؟ من لم يدفعها اقاربك وانت تشارك معهم فيها؟ هذا الصحيح فيها خلافا ان انت تشارك على اما الكفارة عليك انت وحدك عتق رقبة الان لا يوجد رقبة تصوم شهرين متتابعين. طب هؤلاء الناس ليس عندهم الدية اصلا او لا يوجد عاقلة - [00:49:17](#)

وهناك احتمالات. اول شيء لا يوجد عاقلة لك. اختلف اهل العلم هل تكون على بيت المال ام تسقط؟ الافضل لا تكون على بيت المال. اللي هو يوجد بيت مال خلاص تسقط. فهمت؟ طب يوجد عاقلة يستطيعون ان يدفعوا جزءا من الدية؟ يدفعون جزءا. الكفارة ليس لها علاقة بالدين - [00:49:37](#)

كفارة ليس لها علاقة بالدين. ان لم تستطع العاقلة دفع الدية كاملة تدفع ما تيسر. والباقي يكمله بيت المال. ليس هناك بيت المال خلاص سقط الباقي. فالدين والكفارة شيء فاهم قد ايه في مالك الكفارة في مالك عتق رقبة او صيام شهرين نعم والدية على العاقبة نعم وهل يكون - [00:49:57](#)

او في الحل. لا ثلاث سنوات. ديت قتل الخطأ ثلاث سنوات. تقسم على العاقلة اذا كانت معسرة تجزأ عليهم ثلاث سنوات الحنابلة ان كانت غير معسرة شغل السهم يلا ان هي تدفع فورا. يعني العقيدة اغنياء جدا. لماذا تقسط؟ خلاص يدفعون آآ فورا - [00:50:17](#)

قال ولا يجتمع الحد والتعزيب في معصية. بل ان كان فيها حد اكتفي به. ولا ولا اكتفى بالتعزيب. ولا يجتمع الحد والكفارة في معصية. بل كل معصية فيها حد فلا كفارة فيها. مفهوم؟ وما فيه كفارة فلا حد فيه - [00:50:37](#)

ويتكلم عن الحدود. واضح؟ نعم. وهل يجتمع التعزير والكفارة في المعصية التي لا حد فيها؟ في وجهان وهذا كالوطء في الاحرام والصيام. وطى في الاحرام والصيام من النوع الاول ما بالزواج. طيب فيه كفارة - [00:50:57](#)

لكن هل يجوز للامام ان يعزر ايضا؟ ووطء الحائض عندما من يقول ان فيه كفارة عند الحنابلة؟ اذا اوجبنا فيه الكفارة هذا من مفردات المذهب ان وضع الحائط فيه كفارة. فليل يجب - [00:51:18](#)

وتعزيره لمن انتهك من الحرمة بركوب الجنابة. وقيل لا تعزير في ذلك اتفاقا بالكفارة لانها جابرة ومأخوذة. والظاهر الاول انه لا تعزير مع الكفارة الا ان رأى الامام مثلا ان هذا الرجل نعم يتساهل في هذا في هذه المعصية. زوجته دائما - [00:51:28](#)

يجبر على الجماع وهي حائض فرفعت امره الى القاضي والقاضي في هذه الحالة له ان يعزره. لان الكفارة لا تكفي والقاضي لا يستطيع ان يجبره على الكفارة. لان الكفارة حق الله - [00:51:48](#)

والقاضي لا يستطيع ان يقول لابد ان تدفع الكفارة. ان لم يستطيع ان يعزره. فهمت؟ هذا الذي يعني نحن كنا مثلا من قبل المذهب في كفارة الجماع في يعني لا تصح - [00:52:03](#)

مثلا هنا ما هي في التعزير. التعزير. نعم. في التعزير ويتكلم عن ماذا؟ ان الكفارة تجتمع مع التهزير على قول. اما ما لا كفارة فيه ولا

حد. فيه التعزيب بالاتفاق. طيب. بل انه - 00:52:15

موجب للفسخ. عند الحنابلة. يعني من الفسخ كما هناك فسخ بالعيب. نعم. كذلك لو انه كان ان تفسخ النكاح. القاضي يفسخ النكاح. طيب قال اما العقوبات القدرية فهي نوعان بعد ما تكلمنا عن العقوبات الشرعية والحدود والكفارات يتكلم عن العقوبات القدرية. هي نوعان نوع على القلوب - 00:52:31

والنفوس ونوع عن الابدان والاموال والتي على القلوب نوعان احدهما الام الوجودية يضرب بها القلب. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فالله يعاقب صاحب المعصية بماذا؟ بعقوبة على قلبه. وادي اعظم العقوبات. والثاني قطع المواد التي بها حياته. المواد يعني - 00:53:02

التي بها حياة وصلاحه عنه. ولقطعت عنه حصل له اضدادها. اضدادها نعم. يعني ما الاول؟ الام وجودية. الثاني عدمية. الاول وجودين. معنى وجودية يضرب بها القلب مثل ماذا؟ كالحزن دوام الحزن. دائما القلب هو حزين بسبب ما فيه من معصية. كالخوف - 00:53:30

عقوبة المعصية في الآخرة كل هذه عقوبات صحيحة كالريب والشك. اليس المعصية قد توجب للانسان عيادا بالله ربيا وشكا في قلبه؟ طب الثاني قطع المواد التي بها حياته وصلاحه. يعني - 00:54:00

قلب يمنع من محبة الله من الناس بالله من ذكر الله. من وهذا سيؤدي الى ماذا؟ الى النوع الاول. قطع المواد قطع الاسباب. التي تؤدي الى حياة القلب سيؤدي الى النوع الاول. ما هو النوع الاول؟ الالام. هذا معنى حصلت له اضدادها. لان ضد الذكر الغفلة - 00:54:16

ضد الذكر الغفلة واضح فعندما يقطع عن القلب حياته من ذكر الله مثلا سيقع في ماذا؟ في ضده من الغفلة. قال وعقوبة القلوب اشد العقوبتين. وضع المودة حياة دقيقة دقيقة سلام عليكم. لا - 00:54:36

السؤال المواد دي اللي بتديها حياته وسلاحه عنهم. نعم. وفي بضع المواد التي بها كل المواد الاسباب. نعم. التي بها اي بالمواد بهذه المواد حياة القلب وصلاحه. فاذا قطع الله عن قلبك الذكر والمحبة والخشية والاناة وكل اعمال القلوب القلب سيفسد - 00:55:01

عقوبة القلوب عقوبة. نعم. عن قلب اذا قطعت عن القلب حصل قلب ماذا؟ عكسها. ما عكس الذكر؟ الغفلة مثلا. قطع عن القلب وحسن له الداد. الداد مزعج. الضاد المودة ما هي المواد؟ الذكر مثلا الاسباب التي تحييها. اه اذا قطعت عن القلب هذه المواد سيحصل له ماذا؟ حفرة. الغفلة عكسها - 00:55:31

عقوبة القلوب اشد العقوبتين. وهي اصل عقوبة الابدان. وهذه العقوبة ما معنى اصل عقوبة الابدان؟ عقوبة القلوب اصل عقوبة الابدان اذا فسد القلب فسد البدن لن تعمل شيئا ستعذب في الآخرة. الجسد مظلم. بالضبط. وعقوبة القلوب اشد العقوبتين - 00:56:01

وهي اصل عقوبة الابدان. وهذه العقوبة تقوى وتتزايد حتى تسري من القلب الى البدن نعم. تنتقي. بالضبط. سارة انتقلت. بالضبط. سارة يسلي سريا هنا سلطة اصلها مشى تمام قال وعقوبة القلوب اشد العقوبتين وهي اصل عقوبة الابدان وهذه العقوبة تقوى وتتزايد حتى - 00:56:21

من القلب الى البدن كما يسري الم البدن الى القلب. فاذا فارقت النفس البدن صار الحكم متعلقا بها بالنفس. يعني عندما موت الانسان وتفارق روحه بدنه. العقوبة تنتقل الى النفس. فظهرت عقوبة القلب حينئذ. وصارت عيانية ظاهرة وهي المسماة بعذاب -

00:57:03

ونسبته الى البرزخ كنسبة عذاب الابدان الى هذه الدار. ما معنى هذا الكلام؟ مرة اخرى. يقول عقوبة القلوب الم نقل نتكلم الان عن العقوبات القادرية. عقوبات القادريين للذنوب وعقوبات على الابدان وعلى القلوب. عقوبة القلوب اشد من العقوبة على البدن. وهي اصل عقوبة الابدان. وهذه العقوبة - 00:57:23

عقوبة على القلب تقوى وتتزايد حتى تسري اي تنتقل من القلب الى البدن. يعني بدنه الا ترى ان الانسان مثلا اعطيك مثال عندما يموت له قريب الحبيب يحزن حزنا شديدا حتى يشرب الالم في بدنه فحزنه حزن قلبه انتقل الى ماذا؟ الى - 00:57:43

كذلك اذ عصى الله عز وجل يبتليه الله عز وجل بعقوبة في قلبه تنتقل الى ماذا؟ يضعف بدنه يشعر بالالم في بدنه الى البدن. كما

يسري الم البدن الى القلب كما هو العكس. كما ان قلبك لو تألم كما ان بدنك لو تألم ينتقل هذا الى قلبك - 00:58:03

كذلك العكس قلبك لو تألم ينتقل الى بدنك. تمام؟ فاذا فارقت النفس البدن عندما يموت الانسان. وتنفارق النفس هي الروح وتنفارق نروح البدل ماذا سيحدث؟ سيتعلق العقوبة في عذاب القبر. يتعلق عذاب القبر بالروح والبدن تابع. فهمت؟ صار الحكم - 00:58:23 متعلقا بها بالروح بالنفس. النفس هي الروح. فظهرت عقوبة القلب حينئذ. مع انها ظهرت يعني ظهرت ظهورا عظيما اعظم من الظهور في الدنيا فان العذاب والنعيم في القبر على الروح والبدن تابع - 00:58:43

وصارت عيانية ظاهرة وهي المسماة بعذاب القبر عيانية يعني يشعر بها الروح كأنها رأي العين. ليس معنى انها طرق عينية بالعين. ترى بالعين ليس معنى انها ترى بالعين ان الانسان يرى بالعين بالفعل. المعنى انها ماذا؟ يكون شعور الروح بها اعظم من شعورها بها في الدنيا - 00:58:58

فعذاب روحك في القبر بسبب ذنبك الذي فعلته في الدنيا يكون اعظم من عذاب روحك في الدنيا. هذا الذي يقصده. تمام؟ ظاهر ان يسوع علم القومي صح؟ بالضبط وهي المسماة بعذاب القبر. ونسبته الى البرزخ كنسبة عذاب الابدان الى هذه الدار - 00:59:26 ما معنى نسبة العذاب الى الروح نسبته هو. نسبة العذاب وترجع للعذاب. نسبة العذاب الى البرزخ بنسبة عذاب الابدان الى هذه الدار. كما ان الدار يقع فيها العذاب ابن القيم له كلام يوضح هذا المعنى بصورة اوضح. اظنه قال في الروح. قال ماذا؟ العذاب والنعيم على - 00:59:44

البدل والروح له ثلاث ثلاثة احوال. في الدنيا العذاب والنعيم على البدن والروح؟ تابعة. في القبر العكس. العذاب والنعمة الى الروح والبدن تابع في الاخيرة يستويين. سواء في المرأة او في الجنة. فهو يقصد ماذا؟ ان نسبة النعيم او العذاب نسبة العذاب - 01:00:06 الى الروح في البرزخ كنسبة العذاب الى البدن في الدنيا. كما ان البدن في الدنيا والاصل في العذاب كذلك الروح في البرزخ هي الاصل في العذاب. واضح الكلام؟ طيب وفي سن الاثنين متساويين. وفي النار الاثنين متساوية. في الجنة وفي النار. قال فصل والتي يعني بدن اهل النار يعذب كما - 01:00:25

ارواحهم وكذلك العكس في الجنة. فصل. والتي على الابدان العقوبة التي على الابدان. العقوبة القدريّة على الابدان نوعان. نوع في الدنيا ونوع في الاخرى وشدها وبحسب مفاصد ما رتبت عليه في الشدة والخفة. العقوبة التي على الابدان نوع في الدنيا ونوع في الاخرى. الاخرى لماذا - 01:00:45

القبر والنار. وشدة هذا العذاب الذي سيكون على البدن بحسب ماذا؟ درجة الدم. هل الناس يتساوون في العذاب في القبر او في فليس في الدنيا والاخرة شر اصلا الا الذنوب وعقوباتها. فالشر اسم لذلك كله - 01:01:05

يعني بالذنوب وعقوبات الذنوب. عقوبات الذنوب في الدنيا والاخرة على الروح والبدن. واصله من شر النفس وسيئات الاعمال وهما الاصلين اللذان كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز منهما في خطبته بقوله ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 01:01:25

شف نتمنى رسالة مستقلة في شرح خطبة الحلم رسالة عظيمة في شرح خطبة الحج مية خطبة في الحاجة؟ ان الحمد لله نحمده لا صلاة شرحها شرحا عظيما جدا ويل لك ان هذا الكلام لا يمكن ان يقوله الا نبي. من هذا من هذا المعنى قوله عليه الصلاة والسلام نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 01:01:45

ما معنى سيئات اعمالنا؟ ما معناها؟ بدعة لها معنيين ما هما المعنيين سيئات اعمالنا يعني ذنوب اعمالنا. وسيئات اعمالنا يعني عقوبات اعمالنا. بس هي بمعنى العقوبات ايضا لان العقوبات التي يعاقب بها في النار او في البرزخ او في الدنيا بسبب الاعمال. الاعمال. قال وسيئات الاعمال من شرور النفس - 01:02:08

وعاد الشر كله الى شر النفس. فان سيئات الاعمال من فروعه وثمراته. سيئات الاعمال من؟ سيئات الاعمال من ماذا؟ من فروع شر النبي لولا شر نفسك ما كان لك سيئات اعمال. وقد اختلف في معنى قوله ومن سيئات اعمالنا. هل معناه السيء من اعمالنا اي الذنوب يعني - 01:02:38

فيكون من باب اضافة النوع الى جنسه من طرف النوع ده جنسي. كما تقول مثلا ها حب الرمان. او تقول مثلا نعم. آآ موز الفاكهة.
01:02:58 الموز لا هو الفاكهة -

فيكون السيئات نوع من الاعمال. مفهوم؟ الاعمال الجنس منها اعمال منها اعمال خير واعمال حسنات وسيئات. فبالاضافة نوع الى جنسه ويكون بمعنى منه يعني السيئات من اعمالنا. الاضافة بمعنى كما تقول الموز من الفاكهة - 01:03:18

وقيل معناه من عقوباتها كلها معناه ايه؟ عقوباتها التي تسوء معنى تسوء تجعلك حزينا فيكون التقدير ومن عقوبات التي تسوءنا. ويرجح هذا القول اي قول؟ ما مع اي قول؟ الاول او الثاني - 01:03:38

وكوباية الاعمال. الثاني العقوبات يرجح هذا القول ان الاستعاذة قد تكون قد تضمنت جميع الشر فان شرور الانفس الاعمال السيئة. وتستلزم ونبيته. وتستلزم العقوبات السيئة. فنبه بشرور الانفس على ما تقتضيه من قبح الاعمال. واكتفى - 01:03:58

منه اذ هي اصله. ثم ذكر غاية الشر ومنتهاه. وهو السيئات التي تسوء العبد من عمله من العقوبات والالام. فتضمنت هذه الاستعاذة وفروعه وغايته ومقتضاه. ما معنى هذا الكلام؟ قال ويرجح - 01:04:18

هذا القول هذا اسم اشارة يعود الى اقرب مذكور. هذا هو. مو اقرب مذكور؟ العقوبات والكلام الذي بعد هذا؟ يؤيد هذا. سهل سهل. الثاني كيف رجح الثاني من يقول اللوازم - 01:04:38

نعم. امضي يا اخي. القول الثاني القول الثاني القول الثاني نعم. لو قلت سيئات معنى الذنوب فانت استعذت بالله من الذنوب ولم تستعذ من عقاب من ان تستعين بالله من الذنوب صح؟ قد قد يوفقك الله الى عدم الوقوع في بعض الذنوب ولكن تقع في البعض.

البعض الذي - 01:05:08

له ماذا؟ عقوبات. لكن لما تستعد من العقوبات العقوبات الاهلية غاية الامر. فهمت؟ نهاية الامر. فانت استعذت النهاية في الساعات كذلك من البداية التي هي السيئة نفسها. فهمت؟ من اين هذا؟ نقرأ الكلام مرة اخرى. قال ويرجح هذا القول ان الاستعاذة تكون قد -

01:05:38

تضمنت جميع الشر. فان شرور الانفس اذا كان عندك شرف النفس يستلزم لك ان تفعل المعاصي الاعمال السيئة. طب الاعمال هي ستستلزم العقوبات وهي تستلزم العقوبات. اذا عندك ماذا يا سالم؟ عندك شر نفس؟ ثم معاصي ثم؟ عقوبات. عقوبات. فالاولى ان -

01:05:58

تستعدنا اخر شيء حتى لا يكون السعادة والنبي قبله. وتستلزم العقوبات السيئة. فنبه بشرور الانفس على ما تقتضيه من قبح الاعمال. شر النفس الى المعاصي قبح الاعمال. واكتفى بذكرها منه اذ هي اصله. اكتفى بذكرها. بذكر لا بذكر شرور النفس - 01:06:18

اعوذ بالله من شرور انفسنا. الان شرور النفس هذه تؤدي الى ماذا؟ الى المعاصي. لم يقل نعوذ بالله من المعاصي وعقوبات المعاصي. انما استعاذ من البدايات والنهايات. استعاذ من ماذا؟ شرور النفس هذا البدايات. وسيئات - 01:06:38

الاعمال التي هي العقوبات هي النهايات. فدخل في الاستعاذة ما بينها وهي المعاصي. مرة اخرى. السعادة من البداية نعوذ بالله من شرور انفسنا. نعم فشر النفس يقودك الى ماذا؟ الى المعصية. اول شيء شهر النفس ثم معصية ثم عقوبة على المعصية. هو عليه الصلاة

والسلام استعاذ من المبادئ الانفس ومن - 01:06:58

نهايات وهي عقوبات المعاصي. تمام؟ هذا معنى قلبي ماذا؟ واكتفى بذكرها لا ترجع اليه شيء الى شرور النفس. اكتفى بذكر شرور النفس. منه اذ هي اصله منه اي من قبح الاعمال. اكتفى بذكره. اكتفى معناه مين هنا؟ معنى من؟ من لها معاني في اللغة؟ ما معنى من

- 01:07:18

ولا بدل بدل تعرفوا يا بدل؟ لأ منه منه ايه ده هي اصله بدن تعرفونه بدل ام لا تعرفوه؟ تعرفوه بدل ما تقل وانا من بدل قال تعالى قل من يكأكم بالليل والنهار من - 01:07:38

قل من يكأكم بالليل والنهار من الرحمن. ما معنى الاية؟ من يحفظكم بالليل والنهار بدل يعني غير الرحمن. ام لهم الهة تمنعهم من دوننا اي بدلنا. لهم الهة تحفظهم بدلنا. فانت هذا من تأتي - 01:07:58

انا بدن اقول لك مثلا الطبيب يقول لك الطبيب يقول لك. كل من اللحم الدجاج. ما معنى؟ بدل من كل من اللحم الدجاج. يعني كل بدل اللحم الدجاج. جميل. ومين تأتي بمعنى بدل؟ كل اللحمة - [01:08:18](#)

اه قل بدل اللحمة الدجاجة. اه. فهمت؟ بدأ اللحمة كل الدجاج. كل من كل من من الارز المكرونة. اي شيء يعني كل من او العكس كل المكرونة الارز. ها؟ فهمت؟ افهم الكلمة دقيقة - [01:08:38](#)

وهي التي ساسمع وهو واكتفى بذكرها منه ايبادنا. اكتفى بذكرها بذكرها شرور النفس. منه اي بدله بدل ماذا؟ بدل قبح الاعمال. فها ترجع الى ماذا مرة اخرى حتى تفهم الضمائر؟ ها ترجع لاي شيء؟ شر النفوس. شر النفوس. ومنه - [01:08:58](#)
وايبادنا وجودا لاي شيء قبح الاعمال. الاعمال السيئة. اذ هي اي شر شر النفس اصل خلق الاعمال. ماذا تقول يا بنات؟ فانت الدمار خلاص؟ ثم ذكر غاية الشر - [01:09:18](#)

ذكر غاية الشر ومنتهاه. اذا ذكر الاول الشر النفسي. الذي هو الشر ثم ذكر غاياته التي هي العقوبات. وهو السيئات التي تسوء العبد من عمل من العقوبات والالام. فتضمنت هذه الاستعاذة. اصل الشر الذي تشير له للنفس. وفروعه الذي هو - [01:09:38](#)

المعاصي او قبح الاعمال وغايته. غايته الذي غايته بمقتضاه الذي هو ماذا؟ غاية مقتضى نفس الشيء. الذي هو ماذا؟ الذي هو العقوبات فهمت كيف الامر يعني؟ طيب ومن دعاء الملائكة للمؤمنين قولهم وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ - [01:09:58](#)
لقد رحمته. فهذا يتضمن طلب وقاية من سيئات الاعمال وعقوباته. اذا ما منا قيم السيئات يعني يحفظه من ان يفعله السيئات اصلا اذا فعلوها فاحفظهم من عقوباتها. التي تسوء صاحبها. هي لماذا سميت السيئة سيئة؟ يشير - [01:10:18](#)

تسوء صاحبها. معنى تسوء؟ سميت سيئة؟ لانها تجعل صاحبها تسوء اساءوا يعني ما بعكس افراحه. ساءه وعكس ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد معنى يسوءوا وجوهكم يجعلون السوء والحزن ظاهرا في وجوهكم. هم طيب يتوارى من القوم - [01:10:38](#)
من سوء ما بشر به. بشرى بشرى سيئة يظهر اثرها في وجهه. نعم فانه سبحانه متى وقاهم العمل السيء وقاهم جزاءه السيئ وان كان قول ومن السيئات يومئذ فقد رحمته. اظهر في عقوبات الاعمال المطلوب وقايتها يومئذ. ما معنى - [01:11:08](#)

ما هو الاية اولها ماذا؟ وقهم السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته يوم القيامة الله سيقبك الذنوب ام عقوبات الذنوب؟ عقوبات الذنوب. لوجد ذنوب في الآخرة خلاص لا يوجد تكليف. عقوبات الذنوب. فقلوه وقيموا السيئات اظهر في العقوبات. وان كان - [01:11:35](#)

هل يمكن ان يدخل فيها ماذا؟ الذنوب نفسها الاعمال. واضح؟ فقيموا السيئات في الدنيا وقيموا عقوباتها في الآخرة. واضح فان قيل فقد سألوه سبحانه ان يقيهم عذاب الجحيم. وهذا هو وقاية العقوبات السيئة. فدل على ان المراد بالسيئة التي سألوها - [01:11:56](#)
الاعمال السيئة. ويكون الذي سأله الملائكة نظير ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يرد على هذا قوله يومئذ فان المطلوب وقاية سيئات الاعمال ذلك اليوم. وهي سيئة الاعمال نفسها. ما معنى هذا الكلام؟ انظر الاية التي قبلها. ربنا - [01:12:16](#)

حتى تفهم الكلام. لان هذا مرتبط بالاية السابقة. ربنا وادخلهم جنات عدن لم يذكرهم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته - [01:12:36](#)
كذلك هو الفوز العظيم. اذا قالوا ماذا؟ ربنا وادخلهم جنات عدن للتي وعدتهم. الملائكة سألت الله ان يدخلهم الجنة. فادخال الجنات في وقاية من عذاب الجحيم. فهمت؟ فهو يقول وقهم السيئات في دليل ان المقصود بالسيئات سيئات الاعمال - [01:12:56](#)

وليس العقوبات لانه في اول الاية سأل الله ان يدخلهم الجنة ودخول الجنة يقتضي عدم العذاب. فسيكون تكرار انهم طلبوا وقاية السيئات بمعنى العقوبات. سيكون تكرار كانهم طلبوا ماذا؟ وقاية العقوبات مرتين - [01:13:16](#)
امتى هذا الاعتراض فييقينا؟ من لم يفهمه نقرأه مرة اخرى. فان قيل سيلقي فقد سألوه سبحانه ان يقيهم السيئات. ان يقيهم عذاب الجحيم. نعم واضح؟ نعم وهذا هو وقاية العقوبات - [01:13:32](#)

وهذا هو وقاية العقوبات فدل على ان المراد بالسيئات التي سألوه وقايتها الاعمال السيئة. حتى لا يكون تكرار يا مشايخ. لان هم قبل ذلك سألوه ماذا؟ ان يدخلهم جنات النعيم وان يقيهم - [01:14:15](#)

ويكون الذي سأله الملائكة نظير ما استعاذ منه النبي عليه الصلاة والسلام وهو وقيل السيئات ايقية من العقوبات. ولا يرد على هذا قوله يومئذ. لانهم قالوا من تقي السيئة يومئذ. ما معناه؟ ما هو يوم - [01:14:49](#)

اذ ترجح ان هذه السيئات اعمال ام عقوبات يومئذ ترجح اللابع عقوبات عقوبة لان يوم القيامة لا يوجد سيئات. فان المطلوب وقاية شرور سيئات الاعمال ذلك اليوم انظر الكلام. قيموا السيئات. ومن تقي السيئات يومئذ يعني من تقي عقوبات السيئات يومئذ - [01:15:05](#)

لا مانع ان نقول السيئات هي العقوبات ايضا. نعم. فيكون ما هناك محذوف مضاف محذوف ومنطقي عقوبات السيئات يومئذ فقد رحمته. قيل وقاية السيئات نوعان. وقاية فعلها بالتوفيق فلا تصدر منه اصلا - [01:15:30](#)

وقاية جزائها بالمغفرة فلا يعاقب عليها. فقد تضمنت الاية سؤال الامرين. والظرف تقيد للجملة الشرطية لا تقيد للجملة الطلبية ما معنى هذا وقاية السيئات نوعان يعني هو ابن القيم يريد ان يقول ان قول الملائكة وقهم السيئات يشمل ماذا؟ شيئين. شيئين. الا يفعلوا السيئات اصلا؟ تمام - [01:15:50](#)

والثاني لو فعلوها يغفر لهم ولا يعذبون. تمام؟ وقوله يومئذ فقدت ضمانت الاية سؤال الامرين. والظرف اي ظرف يا مشايخ في الاية اين الظرف من الاية؟ ليومئذ يومئذ تقيد للجملة - [01:16:18](#)

اي جملة الشرطية لا الجملة الطلبية. ارجع الى الاية حتى تفهم كلامه. نعم. وقهم ومنطقي اين الجملة الطلبية؟ قيموا السيئات. شايف الامر؟ جملة طلبية. اين الجملة الشرطية؟ ومن ومن تقي السيئة - [01:16:35](#)

يومئذ يومئذ هذا تقيد لجملة طلبية ام الشرطية؟ على رأي ابن القيم؟ مم. هو تقيد للجملة الشرطية. جميل. يعني ليس المعنى قهم سيئات يومئذ ليس معنى الاية. هم. هم. يومئذ ليس متعلق بهم السيئات. انما متعلق ومنطق السيئات. يومئذ - [01:16:55](#)

بنت؟ نعم. عندنا جملة طلبية وجملة شرطية. الاية فيها جملتان. الجملة الطلبية هي ماذا؟ تهم السيئات. جملة طلبية لانها الامر. الامر من انواع الطلب. وعندنا جملة شرطية. من تقي السيئات فقد رحمته؟ يومئذ هذا تقيد للجملة الثانية من الجملة الاولى - [01:17:15](#)

الثانية وهيدا لانه ذكر منطقة سيئة يومئذ. فهمت اذا يكون معنا الاية قيموا السيئات اي المعاصي وعقوبات المعاصي. وعقوبات المعاصي. واضح هذا فعل امر. قيم فعل الامر احفظه. وقايتة. قيل. وهناك العشرة - [01:17:35](#)

في اللغة العربية من يكمل؟ راء مستر رامي. ما ما هي حلوى يعني؟ يعني. الامر منها حرف واحد. هذا منها. وخير فعل امر كاف كسرة. وليالي ميم ها؟ ماذا؟ في العمر؟ لا اذا انت اذ اردت ان - [01:18:02](#)

تأمر الواحد الواحد تقول قي نفسك النار كف كسرة اما اذا اردت ان ضمير الغاية فقل قهي النار النار. اما اذا اردت ان تخاطب الواحد وان تقول الاصل في الامر الواحد. كتب يكتب اكتب انت. نعم. قي انت. مثل وشاشه ونيامه. نعم. فسعة علمه - [01:18:22](#)

طيب انظر بقى. هم. هذا يمكن لنا على جملة الضربية والجملة الشاتية يقول ان يومئذ ليس تقيد بقيهم السيئات. لقلت ان يومئذ تقيد بقيهم والسيئات يومئذ. معنى ذلك ان السيئات هي العقوبات فقط. يومئذ - [01:18:48](#)

لقولي ومنطقي السيئات. فقها السيئات الاولانية ليست الاولى ليست مقيدة. تشمل ماذا؟ تشمل العقوبات وتشمل المعاصر خلاصة الكلام. خلاصة الكلام ان الاية تشمل ماذا؟ قيم والسيئات تشمل ماذا؟ الامرين. العقوبات السيئات التي سيئات الاعمال وماذا؟ وعقوبة السيئات - [01:19:08](#)

هو ما زال يتكلم في الان. نقيم طريقته كطريقة شيخه طريقة تسمى طريقة في التأليف طريقة استطرادية. هو اصلا لماذا بدأ الكلام؟ اي شيء بدأ الكلام؟ بدأ كلام من اي شيء. ما الذي ادخله في هذا - [01:19:28](#)

ما الذي ادخله في هذا؟ انه يتكلم على العقوبات التي على الابدان. تمام واضح حاجة؟ مم. فقال ليس في الدنيا شر الا الذنوب. ثم دخل في قول النبي نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ثم انتقل الى الاية ان - [01:19:44](#)

قالت وقهم السيئات. وفصل في تفسير الاية وما زال في تفسير الاية حتى ان لم يخرج منه. تفسير اية غافر. تمام؟ باقي كلامي في الاية. باقي كلامي في الله. اذا آآ السيئة الاولى آآ بمعنى بالمعنيين والسيئة الثانية بالمعنيين. لماذا سيأتي الثانية بالمعنيين؟ ومن

سيأتي يومئذ يلي منطقي عقوبات السيئات عقوبات السيدات والسيئات لله بالمعنيين فان قيل انظر ماذا قال بعد ذلك. قال وتأمل ما تضمنه هذا الخبر عن الملائكة من مدحهم بالايمان والعمل الصالح والاحسان الى المؤمنين. ولم يذكر الايات كاملة - [01:20:20](#)

احتاجوا لي النظر في العيد في المصحف حتى يتفهموا الكلام اول ايه يا ماذا الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا يستغفرون للذين امنوا. تأمل ما تضمنه هذا الخبر عن الملائكة من مدحهم بالايمان - [01:20:42](#)

نعم طيب تأمل ما قوم منه هذا الخبر من عن الملائكة من مدحهم بالايمان. الذين يحملون العرش ومن حولهم ها يسبحون بحمد ربهم. اللهم ارح الملائكة بماذا؟ بانهم يسبحون. ملحقهم بماذا؟ بالايمان. في الحاشية عندك الاية - [01:21:05](#)

يؤمنون به يؤمنون به الكلام ده عن من؟ عن الملائكة. دخل الملائكة. تأمل ما تضمنه هذا الخبر عن الملائكة المدحيين بالايمان والعمل الصالح والاحسان الى المؤمنين. بالاستغفار له. واين العمل الصالح؟ يسبحون بحمد ربهم - [01:21:28](#)

نعم ويستغفرون للذين امنوا. وقدموا بين يدي استغفارهم توسلهم الى الله بسعة علمه وسعة رحمته. ما شاء الله اقرأ الاية الحشير الذين يحملون العرش من الذين يستغفرون للمؤمنين؟ افضل الملائكة. من هم افضل الملائكة؟ حملة العرش. حملة العرش اقرب الملائكة الى الله. طيب ومن حوله؟ كذلك - [01:21:45](#)

كل الملائكة من باب اولى من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك اذا قدموا بين طلب المغفرة ماذا - [01:22:09](#)

ذكر سعت سعد هو قال سعة رحمة الله وعلمه. انظر ماذا قال وقدموا بين يدي استغفارهم توسلهم الى الله سبحانه بسعة علمي وسعة رحمته. فسعة وعلمه تتضمن علمه من ذنوبهم واسبابها. لماذا الان ما المناسبة؟ ان الملائكة قالت يا رب انت واسع العلم والرحمة فاغفر للذين - [01:22:27](#)

امنوا فاغفر للذين تابوا. الله يعلم يعلم ذنوبه ويعلم اسبابها وضعفهم عن العصمة واستيلاء عدوهم الشيطان وانفسهم وهو اهم وطباعهم. كل هذه الاشياء موانع من الطاعة. وما زين لهم من الدنيا وزينتها. الشيطان زين لهم الدنيا - [01:22:52](#)

وعلمه بهم اذا انشأهم من الارض. يقصد قوله تعالى ماذا؟ قال تعالى فلا تزكوا انفسكم. هو واعلم بكم اذا انشأكم من الارض. هذا اية حتى تفهم هذا الكلام لابد ان تفهم الاية التي يقصدها. الله عز وجل عندما نهى العبد عن تزكية نفسه - [01:23:12](#)

قال فلا تزكوا انفسكم. صح؟ نعم. هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض؟ ما العلاقة يعني؟ بين هو فلا تزكوا انفسكم وهو اعلى بكم اذا من الارض. يعني الله هدى بالضبط مثلا مثلا انت تعرف ولدك جيدا تعرفه جيدا. وتعرف ان هذا الولد اذا - [01:23:32](#)

ذهب الى الدكان ليلعب بلايستيشن سيتترك الصلاة. سينشغل ويترك الصلاة فيقول لك اتقول لها انت صليت؟ يقول لك اه صليت يقول انا اعلم وانت لم تصلي. قال انت بتلعب تنسى تنسى الصلاة. فالله يقول لا تزكي نفسك. انا اعلم بك ان انشأتك من الارض - [01:23:53](#)

وطالما اننا نشأت من الارض لابد ان تعصي اذا كنت تعصي فكيف تزكي نفسك؟ مم فهمت؟ يعني انا اعلم بك انا خلقتك على صفة وعلى هيئة لا لا يمكن ان - [01:24:14](#)

حتى انك من المعصية فكيف تزكي نفسك وانت تعصي فهمت؟ هذا معنى قوله ماذا؟ وما زين لهم من الدنيا وزينتها وعلمه بهم اذا انشأهم من الارض. وان انتم اجنة في - [01:24:26](#)

بطوني امهاتكم فلا تزكوا انفسكم. وان هم اجنة في متون امهاتهم. وعلمه السابق بانه لابد ان يعصوه. هذا هو في علم انهم خلقوا الخلق على خلقه لابد ان يعصوه. وانه يحب العفو والمغفرة وغير ذلك قل ما شئت بقى في العلم. قل ما شئت في العلم. وغير ذلك من سعة علمه الذي لا يحيط - [01:24:40](#)

احد سواه. اذا لماذا الملائكة توسلت الى الله بعلمه؟ لكل هذه المعاني ربنا وسعت كل شيء علما مثال اخر الشخص القريب منك مزح معك مزاحا صديقك. مزح معك مزاحا انت لا تحبه - [01:25:00](#)

فانت غضبتك من هذا المزاح. فانت تقول له انت تعلمني جيدا. وتعلم انني لا اقصد ان اسبىء لك وتعلم انني احبك يعذرك بماذا؟

بكلامك هذا انك توسلت اليه بعلمك بعلمه بك - [01:25:25](#)

وكان الملائكة ولله المثل الاعلى تقول لله يا رب انت تعلم حال هؤلاء المؤمنين كن ضعفاء خلقوا خلقة ضعيفة لا يقوون على العصمة

من الذنوب لابد ان يعصي. فانت تعلم حالهم - [01:25:44](#)

وايضا رحمتك واسعة وسعت كل شيء. كما يقول الصديق لصديقي وانت قلبك كبير ودائما تسامح. فسامحني اذا اخطأت في حقك.

نعم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقدموا الرحمة على العلم. لان هي المطلوبة. المطلوب ان يرحمهم. وسعة رحمته - [01:25:59](#)

تضمنوا انه لا يهلك عليه احد من المؤمنين به. معنى لا يهلك عليه احد لا يعذب الهالك هو العذاب لا يمكن ان يعذب الله مؤمنا خالدا في

جهنم. لا يهلك عليه احد من المؤمنين به. اهل توحيد ومحبته بدنه - [01:26:20](#)

المؤمنون هم اهل التوحيد ومحبتهم. فانه واسع الرحمة. لا يخرج عن دائرة رحمته الا الاشقياء. ولا اشقى ممن لم تسعه رحمته التي

وسعت كل شيء قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء - [01:26:41](#)

واضح نعم وما زال يتكلم عن الايات. ولم يسق الايات كاملة لكن ما زال يتكلم عنها طيب اذا اشقى الاشقياء هو من لم هو من لم ومن

لم تسعه رحمة الله كما في الحديث حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الحسنات

والسيئات ثم بين ذلك فمن عمل حسنة كتبت له عشر - [01:26:56](#)

من عمل سيئا كتبت له واحدة. ثم قال في اخر الحديث ولا يهلك على الله الا هالك. هم. ما معنى؟ يعني الذي يعذب هذا هالك ليس له

اي اي عذر - [01:27:21](#)

في كفره ليس له الله فتح له ابوابا كثيرة جدا من الخير هو تركها كلها طيب باقي الايات قل لي هو استطرد في ما له استطرد في

تفسير الايات. باقي الايات ماذا قال بعد ذلك؟ قال فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم - [01:27:33](#)

ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ثم سأله ان يقيهم عذاب الجحيم. وان يدخلهم والمؤمنين من اصولهم وفروعهم وازواجهم

جنات هذه الليلة التي وعدهم بها. ربنا وادخلهم جنات عدن. طب هناك توسل اخر ولم يذكره. اه ذكره - [01:27:50](#)

التي وعدته ومن صلح اكمل الاية في الحاشية عندك ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم طيب ان يدخلهم المؤمنين

من اصولهم وفروعهم وازواجهم. ابائهم اصول اولادهم وفروعهم. هم. وازواجهم جنات عدن. لانه لا يتم نعيمهم - [01:28:09](#)

نعيمهم الا بالاجتماع بهؤلاء فانظر الى ولاية الملائكة للمؤمنين وحبهم للمؤمنين وهو سبحانه وان كان ليخلف

الميعاد فانه بها ربنا وادخله جنات عدن التي وعدتهم. لماذا قالت الملائكة التي وعدتهم؟ اجب - [01:28:29](#)

لماذا قالت الملائكة التي وعدته؟ اللهم انه لا يخلف الميعاد. انه لا يخلف الميعاد. فبعد ما توسلهم كم توسلا هكذا في الايات؟ بكم صفة

توسلوا بكام صفة علم ورحمة؟ بالعلم والرحمة واعادة بخلاف الميعاد. فهمت؟ وسعت كل شيء رحمة وعلما - [01:28:49](#)

ها فاغفر للذين تبعوا واتبعوا سبيلك وقيام عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن لا توعدهم. طيب الله لا يخلف الميعاد صحيح

ولكن وعده انا ما كلمت استطرادي ايضا. لكن وعده لابد فيه منه - [01:29:09](#)

يقول ده فيه من؟ من اسبابنا. اسباب توجد. فليس كل ما وعده الله بدخول الجنة سيدخلها بدون هذه الاسباب. هم. لكن وعدهم

باسباب من جملتها دعاء الملائكة. مم من اسباب دخول الجنة ان تعمل ان تؤمن. الاسباب هذه منها ما هي ما هو منك؟ صح؟ ومنهم ما

هو من؟ غيرك. غيرك من - [01:29:24](#)

غيرك منها ماذا؟ المنايك. دعاء الملائكة ومنها ماذا؟ والتبعون. دعاء الصالحين. ومنها ماذا؟ شفاعة الشافعين. ومنها ماذا؟ رحمة رب

العالمين بدون سبب اسباب التكفير العشرة التي ذكرها شيخ الاسلام. طيب فدخلوها برحمته التي منها ان يوفقهم لاعمالها. قال

باسباب من جملتها. دعاء - [01:29:46](#)

ملائكتي لهم بان يدخلهم اياه يدخلهم اياها برحمته. فدخلوها الى الجنة برحمته التي منها ان وفقهم لاعمالهم من رحمة الله انه وفقك

للعمل الصالح. وقام ملائكته يدعون لهم بدخولهم. وخلق لك ملائكة يدعون بدخول الجنة - [01:30:06](#)

ووفق المؤمنين ليدعو لك بعد موتك. او ليفعلوا لك اعمالا صالحة ويهابون ثوابها لك. واضح؟ باقي الاية ايات ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وبناتهم انك انت العزيز الحكيم. انك تعلم. ما بعد الا عليم. [01:30:26](#) تعليم

طب لماذا لم يقل انك انت الغفور الرحيم؟ اليس هذا انسب؟ ادخال الجنة لم يتوسلوا الى الله بالرحمة والعلم فاغفر للذي ربنا وسعت كل شيء رحمة. صح؟ وعلمنا فاغفر وسعت رحمة وعلمنا فاغفر. اذا نوصي بان يختم بالغفور الرحيم - [01:30:46](#)

فهمت؟ وهذا له تقييم في القرآن موضعان. هذا الموضع الموضع في سيرة التوبة. قال تعالى في سورة التوبة ماذا؟ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات الناتج التي تجري من تحتها - [01:31:06](#)

ها لا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وعد لهم جنة تجري من تحتها لانه قادين فيها ابدًا. ها؟ ذلك الفوز العظيم. قال بعدها ماذا - [01:31:19](#)

سادخل العين. هناك اية اخرى ايضا فيها ماذا وعد بدخول الجنة ثم ختم بماذا بالعزيز الحكيم. هنا قال انك انت العزيز الحكيم. يتكلم طب لماذا ختم بالعزيز الحكيم؟ قال اي مصدر ذلك وسببه وغايته صادر عن كمال قدرتك - [01:31:34](#)

كما لعلمك فالعزة كمال القدرة والحكمة كمال العلم وبهاتين الصفتين يقضي سبحانه ما يشاء. ويأمر ويثيب ويعاقب فهاتان الصفتان مصدر الخلق والامر. ما معنى لماذا ختمت اذا بهذين الاسمين لان العزة لها ثلاثة معان تعلمون القوة والامتناع والغلبة. صحيح؟ فاذا القوة والامتناع والغلبة تدل على كمال القدرة - [01:31:54](#)

والحكمة وضع الشيء في موضعه فاذا انت عندما تدخل المؤمنين الجنة فانت وضعت الشيء في موضعه ولا لازم حكمتك وعندما تدخلهم الجنة انت ادخلهم بعزتك فلا يستطيع احد ان يمنعهم من دخوله لانك عزيز العزيز هو الذي ينفذ ما يريد ولا يمتنع عن فعل ما يريد - [01:32:25](#)

امتي لماذا قال انك انت العزيز الحكيم؟ حتى يجمعوا بين التوسل بالرحمة والعلم ولا يكون هذا تكرار واثبات صفة العزة والحكمة لله انتهى الكلام على الاية. قال والمقصود ان عقوبات السيئات تتنوع الى عقوبات يا رجل ان يتكلم عن عقوبات السيئات ترجع الى عقوبات قدرية. وعقوبات - [01:32:48](#)

شرعية والعقوبات القدريّة هذه اما في القلب او في البدن واما فيهما معا. وعقوبات في دار البرزخ بعد الموت وعقوبات يوم حشر الاجساد. كل هذه عقوبات بدنية والروحانية. فالذنوب لا يخلو من عقوبة البتة. الذنب لا بد فيه من عقوبة - [01:33:07](#)

الا اذا تاب الله عليك تمام نعم قد يقيك الله اثره تماما اذا حسنت توبتك نعم قال فالذنوب لا يخلو من عقوبة البتة ولكن لجهل العابد لا يشعر بما هو فيه من العقوبة لانه بمنزلة السكران والمخدر والنائم - [01:33:24](#)

الذي لا يشعر بالالم فاذا استيقظ وصحى احس بالمؤلم فترتب العقوبات على الذنوب كترتب الاحراق على الكسر على الانكسار والاغراق على الماء وفساد البدن على السموم الفساد البدن على السموم والامراض على الاسباب الجالبة له. الذنب لا يخلو من العقوبة لا بد يا مشايخ ان يعاقب الانسان اذا وقع - [01:34:01](#)

لا بد ولكن الانسان لا يشعر بهذه العقوبة لموت قلبه لانه بمنزلة السكران او المخدر او النائم فاذا استيقظ وصحى اه بعد ما يشعر او يزول المخدر. يكون في العملية جراحية - [01:34:35](#)

ولو مخدر اول ما يزول مخدر يشرب الالم احس بالمؤلم. فترتب العقوبات على الذنوب كتركتهم ماذا؟ السبب على المسبب. النار لا يتخلف عنها الاحراق. الكسب لا يتخلف عنه الانكسار الى اخر ما ذكر. وقد تقارن المصرة للذنوب. يا شيخ ما هذا انكسار؟ عندما تكسر الشيء لا بد ان ينكسر. الانكسار - [01:34:55](#)

نتيجة الكسر. الله اكبر الله اكبر. ولو قد تقارن المصرة للذنوب وقد تتأخر عنه اما يسيرا واما مدة. يعني ليس معنى اننا قلنا ان الذنب لا يخلو من العقوبة ان هذه العقوبة لا بد ان تقع - [01:35:18](#)

مباشرة كما قال بعض السلف اه نسيت او حرمت قيام الليل بذنب اذنبت منذ اربعين سنة. هذا يدل انهم يعدون ذنوبهم. يعني هو يعرف انه لم يذنب ابدًا. ففكر لماذا حرم قيام الليل في هذه الليلة - [01:35:38](#)

منذ اربعين سنة فقط تتأخر العقوبة طيب قد تقارن المصرة للذنوب وقد تتأخر عنه اما يسيرا واما مدة. كما يتأخر المرض عن سببه او يقارنه. اليس من الممكن شخص يدخل ويقول لك - [01:35:59](#)

التدخين ليس هو حرام. انا اشرب السجائر منذ عشرين سنة وانا سليم كان اقوى منك. اربع علب انا لا. في يوم. فين بقى الكرسي

تعلم بعد خمس تيامات ان شاء الله - [01:36:12](#)

هذا متصاب بالسرطان. يدخل من خمسين سنة ويشرب في اليوم اربع علب ولا يتأثر. او يشرب الخمر ماء وكثيرا ما يقع الغلط للعبد في هذا المقام كالنبي يدخل يقول لي التدخين حلال لانني لم امضى يقع الغلط على الخطأ - [01:36:22](#)

ويذنب الذنب فلا يرى اثره وعقوبته. ويقول الحمد لله. الله غفر لي هذا الذنب. هذا مهم. ولا يدري انه يعمل عمله على التدريج شيئا فشيئا. ما معنى يعمل عملا على التدريج - [01:36:41](#)

يعني الذنب يؤثر فيك شيئا فشيئا. كما ان السجائر تؤثر. تؤثر شيء على التدريج. كما تعمل السموم والاشياء الضارة حذو القذة بالقذة معنى القذة القذة يريش السهم. السهم يوجد ريش - [01:36:51](#)

وادي ريش متساوي كل ريشة تؤدي الى الريشة التي بعدها. فالضرر يقع ماذا؟ تدريجيا حذو القذة بالقذة. فان تدارك العبد بالادوية والاستفراغ والحمية والحمية ما نتداركه تدارك اي ادرك ما فاتته - [01:37:11](#)

بالادوية كيف الادوية التوبة؟ والاستفراغ ترك الذنب والحمية الامتناع من الذبح. الحمية اصلا في اللغة هي تقليد الطعام حتى يقل وزنك. ولكن المقصود بالحمية هنا ماذا؟ الابتعاد عن الذنب. والا - [01:37:32](#)

ان لم يفعل ذلك فوصل الى الهلاك. ان لم يتدارك العبد نفسه بماذا؟ بهذه الاشياء. بالاستفراغ والادوية سيصل الى الهلاك. الهلاك. يموت هذا اذا كان ذنبا واحدا. تقول شيء يا سالم؟ هذا حذوه - [01:37:47](#)

محمود اي مساوي. عدوى بالضبط مساوي. يساوي نعم حذو القدرة نقول. هذا اذا كان ذنبا واحدا لم يتداركه بما يزيل اثره. فكيف بالذنوب على الذنب كل يوم وكل ساعة؟ اذا كان - [01:38:06](#)

واحدة لم يتداركوا بما يزيد اثره من التوبة سيجد عقوبته بعد ذلك. فكيف بالذنوب التي تتكرر يا رب؟ نسأل الله العافية اذا المصرة خذ تتأخر لا يلزم ان تأتي بعد الذنب مباشرة فلا يغتر احد بماذا - [01:38:23](#)

بتأخر العقوبة سيستمر في الذنب. نعم! صائر النصارى. من سارة - [01:38:43](#)